

لسان العرب

(خعل) الخَيْعَلُ الفَرْوُ وَقِيلَ ثَوْبٌ غَيْرُ مَخِيْطِ الْفَرْجَيْنِ يَكُونُ مِنَ الْجُلُودِ وَمِنْ الثِّيَابِ وَقِيلَ هُوَ دَرَعٌ يُخَاطُ أَحَدُ شِقَّيْهِ تَلَابِسُهُ الْمِرْأَةُ كَالْقَمِيصِ قَالَ الْمَتَنَخِلُ الْهَذَلِيُّ السَّالِكُ الثُّغْرَةَ الْيَقْظَانَ كَالِئِذْهَا مَشَى الْهَلَاوُكُ عَلَيْهَا الْخَيْعَلُ الْفُضْلُ وَقِيلَ الْخَيْعَلُ قَمِيصٌ لَا كُمَّيَّ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ تَقَلَّبَ فِيْقَالَ خَيْعَلٌ قَالَ وَرَبَّمَا كَانَ غَيْرَ مَذْصُوحِ الْفَرْجَيْنِ وَأُورِدَ نَصْفُ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي نَسَبَهُ ابْنُ سَيْدِهِ لِلْجَوْهَرِيِّ وَنَسَبَهُ لَتَأَبْطُ شَرًّا وَقَدْ نَسَبَ الشَّيْخُ ابْنَ بَرِي الْبَيْتَ بِكَمَالِهِ أَيْضًا لِلْمَتَنَخِلِ فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَمَّ فِيهِ أَوْ يَكُونَ لَتَأَبْطُ شَرًّا عَجَزَ بَيْتٌ عَلَى هَذَا النِّصِّ وَأَنْشَدَ الشَّيْخُ ابْنَ بَرِي أَيْضًا لِحَاجِزِ السَّرُويِّ وَأَدَّهَمَ قَدْ جُبِيتُ ظِلْمَاءَهُ كَمَا اجْتَابَتِ الْكَاعِبُ الْخَيْعَلُ وَتَقُولُ خَيْعَلْتَهُ فَتَخَيْعَلُ أَيْ أَلْبَسْتَهُ الْخَيْعَلَ فَلَبِسَهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْخَوْعَلَةُ الْإِخْتِبَاءُ مِنْ رِيْبَةٍ وَالْخَيْعَلُ الْخَيْعَلُ وَالْخَيْعَلُ مِنْ أَسْمَاءِ الذَّئْبِ وَخَيْاعِلُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ رُوْبَةُ يَجْزُو مَهْوَاةً إِلَى خَيْاعِلَا .

(*) قَوْلُهُ « يَجْزُو مَهْوَاةً إِلَى خَيْاعِلَا » عَجَزَ بَيْتٌ وَصَدْرُهُ كَمَا فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ وَعَقْدُ الْإِرْبَاقِ وَالْحَبَائِلَا .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْخَيْعَلُ قَمِيصٌ لَا كُمَّيَّ لَهُ وَإِنَّمَا أُسْقِطَتِ النُّونُ مِنْ كَمِينٍ لِلِإِضَافَةِ لِأَنَّ اللَّامَ كَالْمُقْحَمَةِ لَا يَعْتَدُّ بِهَا فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ كَقَوْلِكَ لَا أَبَا لَكَ وَأَصْلُهُ لَا أَبَاكَ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ أَبِي حَيْسَةَ الذُّمَيْرِيِّ أَلَا بِالْمَوْتِ الَّذِي لَا بُدَّ أَنْ يَمُوتَ مَوْلَاكَ لَا أَبَاكَ تَخَوَّ فَيَنْبَغِي؟ وَقَوْلُهُمْ لَا عَيْدِيْ لَكَ لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ لَا عَيْدِيْكَ وَلَا تَحْذِفِ النُّونَ فِي مِثْلِ هَذَا إِلَّا عِنْدَ اللَّامِ دُونَ سَائِرِ حُرُوفِ الْخَفْضِ لِأَنَّهَا لَا تَأْتِي بِمَعْنَى الْإِضَافَةِ